بسم الله الرحمن الرحيم

٤/ ٤/ ١٤٢٦هـ

صاحب الفضيلة الشيخ المفضل نجل المكارم عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله آل الشيخ وفقه الله وأسبغ عليه فضله ونعمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فكم كان بودي أن ألقاك لأتحدث إليك حديث الأخ لأخيه، وقد كنت بصحبة الأبوين الكريمين الشيخ محمد والشيخ عبد الله أبناء الجد إبراهيم غفر الله لهما، واستفدت منهما استفادة الابن والتلميذ.

أرفق لفضيلتكم مقالاً نشرته جريدة الدعوة (مسجد الشيخ قبل خمسين عاماً) وذلك حينما أعلن عن إعادة بنائه بعدما افتتح مسجد ابن قباع، ولعل فيما كتبته تبياناً واضحاً عن وضع مسجد الشيخ وروافده التعليمية حيث كان جامعة علمية شرعية، وهذه البقعة إن شاء الله مباركة وستظل إن شاء الله مع بذل الأسباب في استمرارية العطاء والإنتاج العلمي، وبحمد الله ظهر من شبيبة الأسرة كأمثالكم وسماحة المفتي والوزيرين عبد الله وصالح ما يجدد الأمل في إعادة واستمرارية مجدكم التليد، وفقكم الله وسدد خطاكم.

صاحب الفضيلة بعد هذه الديباجة أرفع لفضيلتكم طلبي إن كان في الأمكان تلبيته وهو تخصيص غرفة في مسجد الشيخ أعيد فيها ذكرياتي السابقة، وذلك لأمور أهمها:

١ ـ الاعتكاف في هذه الغرفة ما بين المغرب والعشاء من كل يوم.

٢ ـ تجميع كتبي فيها وإعادة تنظيمها وترتيبها بما فيها المخطوطات.

٣ ـ إعطاء درس بعد المغرب للطلبة وممن ينتابون مجلسي بعد عصر كل يوم، وسأنقل نشاطي في هذا المكان لقربه منهم.

٤ ـ أعدكم أن يكون محتوى هذه المكتبة لمسجد الشيخ أوقفها وقفاً منجزاً بعد ترتيبها وتنظيمها وفهرستها.

كتبت هذا الطلب بعد استشارة من أشار علي بأن أكتب لفضيلتكم حيث صدرت الموافقة الملكية لأن تكون إماماً لهذا المسجد ومسؤولاً عنه، ولم أكتب لأحد سواكم، فعسى أن يكون لالتماس أخيكم أذن صاغية وتجاوب كريم هذا، وسلامي للوالد والأبناء ومن يعز عليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق